الأمم المتحدة

S/PRST/2000/24



Distr.: General
17 July 2000
Arabic
Original: English

بيان رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤١٧٣ التي عقدها مجلس الأمن، في ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠، في إطار نظر المجلس في البند المعنون ''الحالة في سيراليون''، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي:

''يعرب مجلس الأمن عن تأييده التام للقرار الذي اتخذه الأمين العام بتشكيل عملية عسكرية من جانب بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى سيراليون لتخليص حفظة السلام والمراقبين العسكريين التابعين لها المحاصرين في كايلاهون. وهو يعرب عن ارتياحه لأن العملية كللت بالنجاح، بأقل عدد من الخسائر بين أفراد الأمم المتحدة. ويعرب مجلس الأمن عن إعجابه بما أبدته جميع قوات بعثة الأمم المتحدة التي اشتركت في هذه العملية الصعبة والخطرة من كفاءة مهنية وتصميم ونشاط، وبما أبداه قائد القوة الجنرال جيتلي الذي أُنجزت العملية تحت قيادته شخصيا من حسن قيادة ومهارة.

''ويعتقد مجلس الأمن **أن** الموقف العدائي الذي اتخذته الجبهة الثورية المتحدة تجاه أفراد بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى سيراليون في كايلاهون قد أصبح غير محتمل. وهو يتفق تماما مع تقدير الأمين العام في هذا الصدد. ويعرب المجلس عن رأيه الراسخ أنه بعد مضي ما يزيد عن شهرين من منع قوات الجبهة الثورية المتحدة لحرية انتقال أفراد الأمم المتحدة واستنفاد الجهود الدبلوماسية والسياسية المكثفة والقرار الأخير الذي اتخذته قوات الجبهة الثورية المتحدة بعرقلة إعادة تقديم الإمدادات إلى كايلاهون، لم يكن أمام قائد القوة، في ظل هذه الظروف، من خيار سوى اتخاذ إجراء حازم لاستعادة أمن أفراد بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى سيراليون وحرية انتقالهم حسب ما تخوله له ولاية بعثة الأمم المتحدة.

''ويشيد مجلس الأمن بقوات الفرقة الهندية التابعة للبعثة التي قادت تنفيذ العملية، ويعرب المجلس عن عميق تعازيه لأسرة الرقيب الهندي كريشنان كومار الذي ضحى بحياته في سبيل السلام. كما يعرب عن تعاطفه مع أولئك الذين

170700 170700 00-53612 (A)
0053612

جُرحوا. ويشيد مجلس الأمن **بالمثل** بالدور الحاسم الذي قامت به الفرقتان النيجيرية والغانية اللتان قدمتا الدعم الضروري للجناحين والمؤخرة، والذي لم يكن من الممكن أن تتم العملية بدونه؛ فضلا عن الإسهام الذي قدمته القوة ككل. ويعرب المجلس أيضا عن تقديره للمملكة المتحدة لما قدمته من دعم سوقي قيِّم. وينبغي أن يعتبر ما أبداه جميع المعنيين من تعاون وتماسك ووحدة هدف مثالا لعمليات حفظ السلام المتعددة الأطراف التابعة للأمم المتحدة.

”ويعتقد المجلس أنه توجد الآن قاعدة صلبة يمكن لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى سيراليون أن تعتمد عليها في مواصلة تنفيذ ولايتها والعمل صوب تحقيق تسوية سلمية دائمة للصراع في سيراليون. وبينما يلاحظ المجلس هذه التطورات الإيجابية، يدرك أنه لا يزال يتعين عمل الكثير، ويعرب عن دعمه التام لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى سيراليون في الجهود التي تبذلها من أجل تنفيذ ولايتها.“